

الكاتب: د/ طه حسن عقاب الزعابير
 أ/ حسن محمد لافي الربابعة
 وزارة التربية والتعليم - الأردن- باحث
 مساعد في جمعية عجلون للبحوث
 والدراسات

البريد الإلكتروني: tahazareer@yahoo.com

تاريخ الإرسال: 2020/06/15 تاريخ القبول: 2020/06/27 تاريخ النشر: 2020/06/30

الأدوات الزراعية في غور الأردن في العصرين الأيوبي والمملوكي
 (923-569هـ/ 1173-1517م)

الملخص:

لقد كان لغور الأردن دوراً هاماً في الحياة الاقتصادية على مرّ العصور التاريخية، فقد امتاز بعدة ميزات، منها خصوبة أرضه التي يخترقها نهر الأردن والموقع الاستراتيجي كمرر للقوافل وحلقة وصل بين بلاد الشام ومصر وغيرها من البلدان. وتأتي هذه الدراسة للتأكيد على جانب مهم من القطاع الزراعي، وهو الأدوات التي كانت تستخدم في العصرين الأيوبي والمملوكي لتناسب مع حاجات المزارع في الغور في تلك الفترة والتي تعد من الركائز الأساسية التي تسند الإنتاج الزراعي. تناولت هذه الدراسة مجموعة من الأدوات الزراعية التي كانت مستخدمة في العصرين الأيوبي والمملوكي مزودة برسوم وصور توضيحية لهذه الأدوات وطريقة عملها. وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج والتوصيات من شأنها تحسين نوعية الحياة في غور الأردن.

الكلمات المفتاحية: العصرين الأيوبي والمملوكي، غور الأردن، نهر الأردن، الأدوات الزراعية.

Abstract:

Agricultural tools in the Jordan Valley in the Ayyubid and Mamluk periods

The Jordan Valley has played an important role in economic life throughout history. It has many advantages, including the fertility of its land,

which is penetrated by the Jordan River and the strategic location as a corridor of convoys and a link between the Levant, Egypt and other countries. This study is intended to emphasize an important aspect of the agricultural sector, which was used in the Ayyubid and Mamluk periods to suit the needs of farms in the Ghor in that period, which is one of the main pillars that support agricultural production. This study deals with a number of agricultural tools used in the Ayyubid and Mamluk periods, with drawings and illustrations of these tools and their methods., This study reached the results and recommendations that improve the quality of life in the Jordan Valley.

Keywords: Ayyubid and Mamluk ages, Jordan Valley, Jordan River, agricultural tools.

مقدمة:

لقد كان لغور الأردن دورا هاما في الحياة الاقتصادية على مدى التاريخ، وذلك لما تمتع به من موقع جغرافي هام، حيث كان منطقة وصل بين مصر وبلاد الشام وباقي بلدان العالم، بالإضافة لكونه الممر الرئيس الموصل إلى بيت المقدس للقادمين من الشرق. لقد تعددت الأدوات الزراعية التي استخدمها الفلاح في الأغوار في العصرين : الأيوبي والمملوكي، والتي كانت بدائية تتناسب مع حاجاته وتلبي متطلباته للقيام بمهنته على أتم وجه في تلك الفترة.

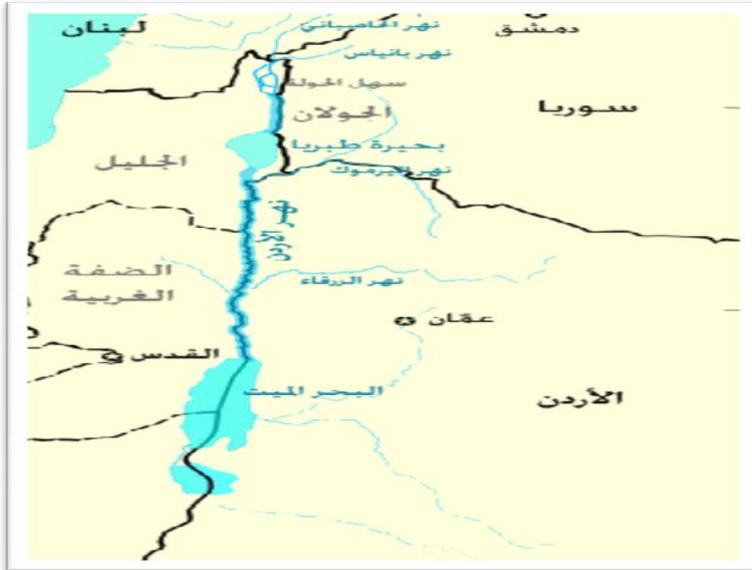
ومن الأدوات الزراعية التي كانت مستخدمة في الغور في فترة الدراسة: المحراث، الفأس، المجرفة، الشوافة، الوتد، النورج، المذراة، الغربال، المنجل، المنشار، القادم، الشعاب والصاع وغيرها من الأدوات التي كانت مستخدمة في تلك الفترة.

1:1 منطقة الدراسة:

تقع منطقة الدراسة المتمثلة بالسهول التي تحاذي نهر الأردن في قلب العالم القديم (آسيا واوروبا وإفريقيا) كما تشير إلى ذلك الخريطة رقم 1، ويمتد نهر الأردن بين بحيرة طبريا شمالاً والبحر الميت جنوباً بطول 110 كيلومتر، وتبلغ مساحة السهول التي تحاذيه 40 ألف دونم مربع، وتُسمى سهول الزور، وهي ذات تربة فيضية خصبة⁽¹⁾ (خريطة رقم 2).



خريطة رقم (1) موقع نهر الأردن من العالم عمل الباحث



خريطة (2) موقع منطقة الدراسة (نهر الأردن) عمل الباحث

2:1 مشكلة الدراسة:

شهد غور الأردن تقدماً ملموساً في تنوع المحاصيل الزراعية وما تبع ذلك من تنوع في الأدوات الزراعية التي استخدمها السكان في فترة الدراسة، وتكمن مشكلة الدراسة في أنها لم

تعد معظم هذه الأدوات مستخدمة حالياً، علماً بأنها أنسب بيئياً من الآلات الزراعية الحديثة المستخدمة حالياً وما تسببه من أضرار بيئية خطيرة.

3:1 أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة بالتعرف على نوعية الحياة التي كان يعيشها سكان غور الأردن في العصرين: الأيوبي والمملوكي، وأنواع الأدوات الزراعية التي استخدموها، خاصة وأن المنطقة شهدت تطوراً وازدهاراً امتازت فيه عن غيرها من المناطق المجاورة. وقد تعددت الأدوات الزراعية المستخدمة في غور الأردن في فترة الدراسة، والتي تناسبت مع حاجات المزارع، للقيام بنشاطه الزراعي على أتم وجه، للوصول إلى منتج مناسب لحاجاته، علماً بأن النشاط الزراعي من الأهمية بمكان، حيث يلبي حاجات الإنسان الغذائية، وكذلك دخوله كمادة أولية في العديد من الصناعات الزراعية.

4:1 أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على الأدوات الزراعية التي كانت مستخدمة في العصرين: الأيوبي والمملوكي، كعامل مساند رئيسي للنشاط الزراعي الذي يمارسه الإنسان في تلك المنطقة، لما لهذا القطاع من أهمية كبرى في تأمين الأمن الغذائي لسكان المنطقة، وكذلك لما للأدوات الزراعية من دور كبير في تنشيط هذا القطاع الاقتصادي الهام، وبالتالي سيؤدي إلى إنعاش المنطقة اقتصادياً.

5:1 منهجية الدراسة:

لتحقيق الهدف العام للدراسة والأهداف الفرعية المنبثقة عنه استخدم الباحث المنهجين التاريخي Historical Approach، والتحليلي التبعي (التصاعدي) Analytical Vertical Approach لموضوع الدراسة خلال العصرين الأيوبي والمملوكي.

6:1 الدراسات السابقة:

- الحياة الزراعية في بلاد الشام في العصر الأموي، وهو كتاب من تأليف الدكتور فالح الحسين، تحدث فيه عن الأدوات الزراعية في العصر الأموي، في منطقة بلاد الشام والتي أفادت الدراسة إلى حد كبير، وذلك من خلال توضيح وتفصيل للأدوات الزراعية والتي ظلت مستخدمة خلال فترة الدراسة، مع تطور بسيط يلائم الفترة التالية للعصر الأموي.

- الجغرافية التاريخية للمنطقة الغربية من جبل عجلون، وهو كتاب من تأليف الدكتور خليف غرابيه، تناول فيه تفصيلاً كاملاً عن الأدوات الزراعية التي كانت مستخدمة في المنطقة على مر العصور التاريخية في منطقة شرقي نهر الأردن، لا سيما في الفصل الرابع من الكتاب، وقد أفاد الدراسة في توضيح عمل تلك الأدوات مع رسم توضيحي لكل أداة من الأدوات التي كانت مستخدمة في فترة الدراسة.

- التقانة في فلسطين في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين، لأحمد يوسف الحسن، وهو بحث منشور في كتاب، الصراع الإسلامي –الفرنجي على فلسطين في العصور الوسطى، من تحرير هادية الدجاني وآخرون، وقد أفاد الدراسة بمعلومات قيمة عن التقنيات والأدوات المستخدمة في قطاع الزراعة خلال فترة الدراسة.

- الصناعات والحرف في جنوب بلاد الشام في العصرين: الأيوبي والمملوكي، وهي رسالة دكتوراه لطفه الزعاري، قدمت في قسم التاريخ بجامعة اليرموك، تحدث فيها الباحث عن الحرف والصناعات التي كانت سائدة في منطقة الدراسة في تلك الفترة، وتناول فيها الباحث التعريف في العديد من الأدوات الزراعية المستخدمة آنذاك، والتي أفادت الدراسة إلى حد كبير.

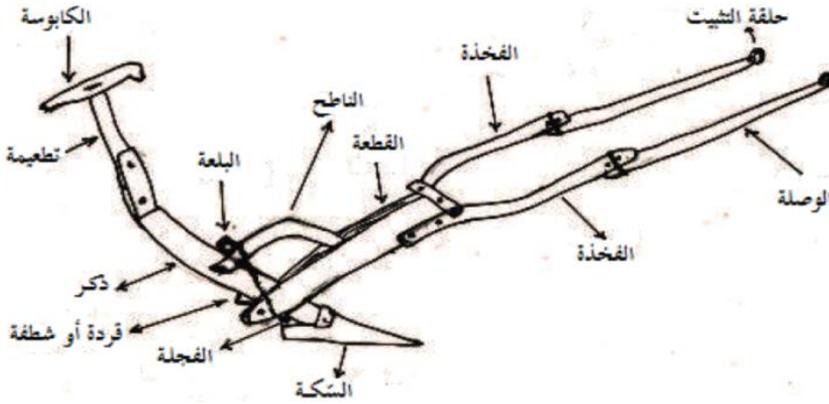
وتمتاز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بالتركيز على الأدوات الزراعية التي كانت مستخدمة في العصرين: الأيوبي والمملوكي، ورسم توضيحي لكل أداة زراعية بالتفصيل وإلقاء الضوء على استخدامات هذه الأدوات في فترة الدراسة، وما تؤديه من وظائف خدمة للقطاع الزراعي السائد في تلك الفترة والذي يلبي الحاجات الغذائية الأساسية للسكان، وغيرها من الحاجات الأخرى، مثل الملابس.

2. الأدوات الزراعية :

تعددت وتنوعت الأدوات الزراعية التي استخدمها السكان في الغور الأردني في العهدين الأيوبي والمملوكي نظراً لتعدد وتنوع المحاصيل الزراعية التي عرفها وأنتجها هؤلاء السكان ومن أهم هذه الأدوات:

1:2 المحراث:

وهو من الأدوات بسيطة التركيب، فهو عبارة عن عود خشبي في أسفله سكة من الحديد ذات رأس مدبب، خفيف الوزن، ولأنه خفيف الوزن يكون عمقه قليل، ويجر المحراث زوج من الثيران أطلق عليه اسم الفدان، وكذلك استخدمت البغال والحمير لجر المحراث والجواميس، ويرتبط بعود المحراث عادة قطعة مستطيلة من الخشب هي (المنساس) وهي عصا في نهايتها قطعة من الحديد مشعبة إلى شعبتين، يمسك بها الحراث لإزالة التراب الذي يعلق بالمحراث، أثناء حراثة الأرض⁽²⁾، وتعود أصول هذا المحراث إلى المحراث الروماني القديم، وهو عبارة عن خشبة معقوفة من أحد طرفيها حيث يشكل الطرف المعقوف سكة المحراث، وفي الطرف الآخر يشد الحبل الذي يربط بالدابة، وعلى الطرف المعقوف عمود خشبي آخر وفي أعلاه خشبة صغيرة مستطيلة، يرتكز عليها الحراث، ويضغط بيده على المحراث ليغرز السكة في التراب إلى أقصى عمق ممكن⁽³⁾. (شكل 1).



شكل (1) يمثل أجزاء المحراث

وقد تطور المحراث في العصرين الأيوبي والملوكي ليصبح أكثر فائدة لأداء الغرض المطلوب وهو شق العشرة الأرضية العلوية وإعداد التربة للزراعة.

2:2 الفأس:

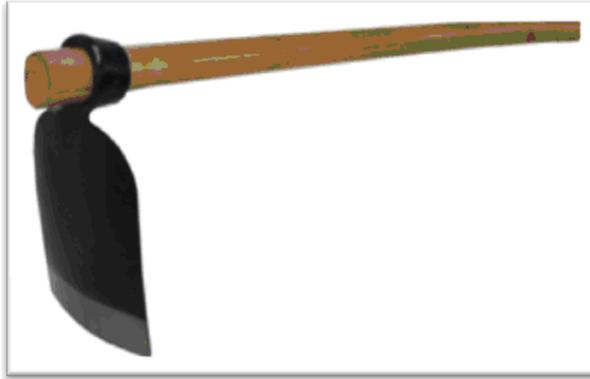
ويستخدم عوضاً عن المحراث في الأرض الوعرة، التي لا تستطيع الفدان التحرك بها، وهو ذو رأس حاد يستخدم بديلاً للمحراث أو للنكش حول النباتات⁽⁴⁾. (شكل 2).



شكل (2) الفاس

3- المجرفة:

ومهمتها قلب الأرض وإعدادها لبذر البذور، وهي بديل جيد للمحراث أيضاً، والمجرفة لها ذراع خشبي بطول ذراع تقريباً، تثبت قطعة حديدية من الأسفل فيها مهمتها قلب الأرض وإعدادها للزراعة ولا زالت المجرفة تستخدم في الأعمال الزراعية في الأغوار وبلاد الشام إلى يومنا هذا⁽⁵⁾. (شكل3).



شكل (3) المجرفة

4 - الشوافة:

وتستخدم لتسوية الأرض الزراعية، وهي من أدوات المزارع المهمة في العصرين الأيوبي والملوكي، وهي خشبة أسطوانية يبلغ طولها حوالي (3م) وقطرها (30سم)، يجرها ثور أو حصان بشكل عرضي، حيث يثبت في طرفي هذه الأسطوانة حبلين يتم سحق الكدر والكتل الترابية أثناء مثي الدابة التي تجر الشوافة خلفها، وتكون الأرض بعد ذلك جاهزة للزراعة، لأنه أثناء زحف الشوافة تكون قد مهدت الأرض وأصبحت جاهزة للزراعة⁽⁶⁾. (شكل4).



شكل (4) الشوافة أو المسحاة

5- الوند:

وهي قطعة من الخشب طولها أقل من نصف متر معتدلة السمك مدببة من الأسفل وذلك ليسهل غرسها في التربة حيث يقوم الفلاح بغرس الأشتال بواسطة حفرة صغيرة يحدثها الوند في التربة، وكان الوند في بلاد الشام والغور يصنع محلياً من قبل المزارع الذي لا يستغني عنه في زراعته، وكان يتم أخذه من الأشجار الموجودة في المنطقة⁽⁷⁾. (شكل 5).



شكل (5) وند خشبي

6- النّورج:

ويستخدم لدراسة القمح والشعير، وهو عبارة عن لوح من الخشب طوله من متر ونصف إلى مترين وعرضه متراً أو أقل من ذلك بكثير، ويثبت في أسفل هذا اللوح الخشبي حجارة خشنة دائرية عملها تقطيع وتكسير سنابل القمح وقصله المكوم على الأرض (بيدر) ويقف الفلاح أو يضع ثقلاً فوق النورج الذي كان يصنع محلياً⁽⁸⁾. (شكلي 6 و 7).



شكل (6) النورج وتظهر الحجارة الخشنة



شكل (7) فلاح يقف فوق النورج لتكسير قش القمح

7 - المذراة:

وهي عبارة عن عمود خشبي طولها أقل من مترين بقليل، وتستخدم المذراة لفصل السنابل عن حبات القمح أو الشعير، ثم يتم رفع هذه الحبات إلى الأعلى بواسطة الأصابع الخشبية التي في أسفل العصا أو حديدية ليأخذ الهواء السنابل ويسقط الحب أمام الفلاح والسنابل التي تبقى تستخدم أعلافاً للحيوانات، وتأتي هذه المرحلة بعد درس المحصول بواسطة النورج. (شكل 8).



شكل (8) المندرة

8- الغريبال:

وهو نوعان: أحدهما يسمى (الكريبال) ويكون واسع الثقوب يسقط منه الحصى والتراب، ومن ثم مرحلة النوع الثاني (الغريبال) الذي يساعد على تنقية القمح بشكل أفضل ليصبح صالحاً للاستهلاك، والغريبال هو عبارة عن دائرة من الخشب الرقيق ارتفاعها حوالي (15سم) في أسفل هذه الدائرة يثبت طبقه من الخيوط الجلدية المتينة على شكل فتحات ضيقة بعض الشيء للحصول على أفضل ناتج ممكن، وكانت مهنة الغريبال من نصيب المرأة في تلك الفترة⁽⁹⁾. (شكل9).



شكل (9) الغريبال

9- المنجل:

ويعد المنجل من أقدم أدوات الحصاد المعروفة التي استخدمها الفلاح في بلاد الشام، ويتألف المنجل من نصل من الحديد على شكل قوس مسنن، وله يد خشبية بقدر مقبض اليد للإمساك بها. (شكل 10).



شكل (10) المنجل

ويستخدم المنجل الحصاد والقمح والشعير، وكذلك استخدام لقص أغصان الشجر الزائدة ما يعرف بالتقريب⁽¹⁰⁾.

10- المنشار:

وهي من الأدوات التي لا يمكن للفلاح الاستغناء عنها في عمله، والمنشار حديدة طويلة ومستقيمة ومسننة، تستخدم في قطع الأغصان الزائدة عن الشجر، ولها مقبض خشبي للإمساك بها ومن أجل التحكم بها أثناء عملية القطع⁽¹¹⁾. (شكل 11).



شكل (11) المنشار

11- القدام:

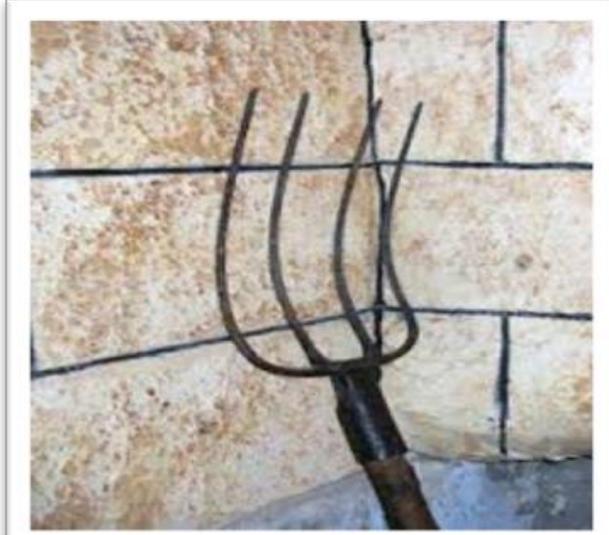
هي أداة مصنوعة من الخشب ترتفع عن الأرض بمقدار متر ونصف، الغرض منها نقل المحصول من الحقل إلى البيدر – وهو مكان لجمع المحصول- تمهيدا لدرسه وتذريته، إذ يوضع القدام على ظهر الحمار، ويتم نقله بواسطة رجل يسمى (الرجاد) الى البيدر (شكل 12).



شكل (12) القدام

12- الشاعوب:

أداة حديدية مكونة من أربعة أصابع مجوفة، يدخل فيها عصي خشبية، والهدف من استخدام الشاعوب هو سحب وتقليب القش، أثناء وجوده على البيدر، من اجل الحصول على ناتج أفضل، وفصل القش عن الحب⁽¹²⁾. (شكل 13).



شكل (13) الشاعوب

13- الصّاع:

أداه تستخدم لكيل المحصول من القمح ومن غلات الحبوب الأخرى كالعدس والبقول والكرسنة، ويستخدم الصاع بعد عملية فصل القمح أو الحبوب الأخرى عن القش والشوائب الأخرى، والحصول على الناتج المطلوب من وراء هذه العملية، ويتم كيل الناتج بواسطة هذا الصاع الذي يقدر بحوالي (12كغم) وهو عبارة عن أداة اسطوانية من الخشب، وقد استخدم قديماً، وفي العصرين: الأيوبي والمملوكي، ولا يزال يستخدم في وقتنا الحاضر، ولكن قل استخدامه بسبب استخدام المكايل الإلكترونية وذلك لدقتها وسهولة استعمالها⁽¹³⁾. (شكل 14).



شكل (14) الصّاع

النتائج والتوصيات:

- النتائج: توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها:

- 1- يتمتع غور الأردن بموقع هام حيث يقع بين سلسلتين جبليتين هي جبال فلسطين غرباً وجبال الأردن شرقاً، وهذا شكل حماية طبيعية للمحاصيل الزراعية التي اشتهرت بها.
- 2- شكل غور الأردن بيئة صالحة للزراعة حيث المياه المتوفرة من نهر الأردن المجاور، والينابيع الكثيرة المتدفقة من السلسلتين الجبليتين المذكورتين سابقاً، علاوة على التربة الرسوبية الخصبة التي جلبها النهر والتي حملتها مياه الأمطار من السفوح الشرقية لجبال فلسطين والسقوح الغربية لجبال الأردن.
- 3- حظي غور الأردن باهتمام سلاطين العصرين: الأيوبي والمملوكي، وكان يُرسل شاداً خاصاً للإشراف على عملية إنتاج المحاصيل من قبل والي دمشق إلى الغور التي اشتهرت بزراعة قصب السكر وغيرها من المحاصيل في تلك الفترة.
- 4- تعددت وتنوعت الأدوات الزراعية التي استخدمها سكان الغور نظراً لتعدد وتنوع المحاصيل الزراعية، فقد بلغ عددها ثلاثة عشر أداة هي: المحراث، والفأس، والمجرفة،

والشوافة، والوتد، والنورج، والمذراه، والغربال، والمنجل، والمنشار والقادم، والشاعوب، والصاع.

- التوصيات: توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية التي يمكن أن تساهم في تحسين نوعية الحياة لسكان الغور الحاليين بشكل خاص وسكان الأردن بشكل عام:

1- الاهتمام السياحي بالغور الأردني من خلال:

أ- إقامة جناح دائم يعرض فيه الأدوات الزراعية التي عرفها الغور في العهدين الأيوبي والمملوكي.

ب- تشجيع الحكومة للسكان الحاليين بتقديم قروض ميسرة تساعد على إقامة أكشاك سياحية تعرض نماذج صغيرة لكل أداة من هذه الأدوات بغرض بيعها للسياح الذين يترددون على الغور.

2- توعية المزارعين الحاليين بالأهمية البيئية للتربة بإعادة استخدام بعض الأدوات الزراعية التقليدية كالمحراث.

3- توعية المزارعين بدورات منتظمة لإعادة الاهتمام بزراعة بعض المحاصيل التي انقرضت كالقطن، والسكر، والكتان وغيرها، وإعادة إحياء الأدوات الزراعية التي تلزم لكل محصول.

4- إنشاء كلية زراعية في الغور بهدف معرفة خصوصية الزراعة وتكاملها من حيث: المحاصيل الزراعية، وأساليب الزراعة، و الأدوات الزراعية المستخدمة، وتصنيع هذه الأدوات الزراعية.

قائمة المصادر والمراجع:

1. براور، يوشع، الاستيطان الصليبي في فلسطين "مملكة بيت المقدس" ترجمة عبد الحافظ البنا، عين للدراسات والبحوث، القاهرة، ط1، 1422هـ/2001م.
2. الحجاج، عادل محمد علي الشيخ حسين، موسوعة الزراعة في التاريخ، دار الحموي، ط1، عمان-الأردن، 1431هـ/2009م.
3. الحسن، أحمد يوسف، التقانة في فلسطين في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين، بحث منشور في كتاب الصراع الإسلامي-الفرنجي على فلسطين في العصور الوسطى، تحرير هادية الدجاني وشكيل الدجاني، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ط1، 1415هـ/1994م.

4. الحسين، فالح، الحياة الزراعية في بلاد الشام في العصر الأموي، الجامعة الأردنية، عمان، 1398هـ/1978م.
5. الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، (ت: 626هـ/1280م)، معجم البلدان، (8 أجزاء، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، ط1، بيروت، 1417هـ/1997.
6. الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، (ت: 666هـ/1267م)، مختار الصحاح، تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، ط5، بيروت، 1420هـ/1999م.
7. سلوم، انتصار رشيدة، الأهمية الاقتصادية والزراعية لجنوب بلاد الشام في العصر العباسي الأول والثاني (132-447هـ/749-1055م)، رسالة ماجستير غير منشورة بقسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة اليرموك، اربد، 1458هـ/2001م.
8. ابن سيده، أبو الحسن بن إسماعيل المرسي، (ت: 458هـ/1065م)، المخصص، (5 أجزاء، تحقيق خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، ط1، بيروت 1417هـ/1996م.
9. أبو الشعر، هند غسان، تاريخ شرقي الأردن في العهد العثماني، وزارة الثقافة، مطبعة أروى، د.ط، عمان، 1432هـ/2010م.
10. علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الساقى، (20 جزء، ط4، القاهرة، 1422هـ/2011م.
11. غرايبة، خليف مصطفى حسن، الجغرافيا التاريخية للمنطقة الغربية من جبل عجلون، وزارة الثقافة، مطبعة الروزنا، ط1، اربد، 1418هـ/1997م.
12. غرايبة، خليف مصطفى، التربية الوطنية في الأردن، دار الكتاب الثقافي، اربد 2005،
13. غوانمه، يوسف درويش، تاريخ نيابة بيت المقدس في العصر المملوكي، دار الحياة للنشر والتوزيع، د.ط، عمان، 1403هـ/1982م.
14. الفيتري، يعقوب، بطريك عكا، تاريخ بيت المقدس، ترجمة وتعليق سعيد عبد الله البيشاوي، دار شروق، ط1، عمان، 1417هـ/1997م.
15. القاسمي، محمد سعيد وآخرون، قاموس الصناعات الشامية، حققه وقدم له ظافر القاسمي، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط1، 1409هـ/1988م.

16. القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد، (ت: 821هـ/1418م)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، شرحه وعلق عليه محمد حسين شمس الدين، (15) جزء، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، د.ت.
17. مصطفى، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، (جزآن) مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، الإدارة العامة للمعجميات وإحياء التراث، د.ط، القاهرة، د.ت.
18. ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري، (ت: 711هـ/1311م)، لسان العرب، (15) جزء، دار صادر، ط3، بيروت، 1414هـ/1993م.
19. Abu Jaber, R.S "Pioneers Over Jordan The Frontier Of Settlement On Jordan, 1850- 1914", C.B. Touris and Co, Ltd, London, 1989.
- 1- غرابية، خليف مصطفى، التربية الوطنية في الأردن، دار الكتاب الثقافي، اربد 2005، ص30.
- ابن سيده، المخصص، ج3، ص95-96. غوانمة، تاريخ نيابة المقدس، ص279.
- ابن سيده، المخصص، ج3، ص95-96. الفيثري، يعقوب، (بطريك عكا، تاريخ بيت المقدس، ترجمة³ وتعليق سعيد عبد الله البيشاوي، دار شروق، ط1، عمان، 1417هـ/1997م، ص34. الحسين، فاع، الحياة الزراعية في بلاد الشام في العصر الأموي، الجامعة الأردنية، عمان، 1398هـ/1978م، ص89.
- الحموي، معجم البلدان، ج4، ج8، ص296. سلوم، الأهمية الاقتصادية، ص61.
- الحجاج، موسوعة الزراعة، ص159، سلوم، الأهمية الاقتصادية، ص62.
- الحجاج، موسوعة الزراعة، ص159، سلوم، الأهمية الاقتصادية، ص63.
- 7- فالح الحسين، الحياة الزراعية، ص89، سلوم، الأهمية الاقتصادية، ص63.
- ابو الشعر، هند غسان، تاريخ شرقي الأردن في العهد العثماني، وزارة الثقافة، مطبعة⁸ أروى، عمان، 1432هـ/2010م، سلوم، انتصار رشيدة، الأهمية الاقتصادية والزراعية لجنوب بلاد الشام في العصر العباسي الأول والثاني، (132-447هـ/749-1055م)، ص64.
- 9 - القاسبي، قاموس الصناعات الشامية، ج2، ص327. فالح الحسين، الحياة الزراعية، ص81. أبو الشعر، تاريخ شرقي الأردن، ص340-341.

- ¹⁰ - الرازي، مختار الصحاح، ص305. ابن منظور، لسان العرب، ج1، ص322، 486. القلقشندي، صبح الأعشى، ج6، ص223، سلوم، الأهمية الاقتصادية، ص62-63.
- ¹¹ - مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج2، ص921. جواد علي، المفصل، ج14، ص240. فالح الحسين، الحياة الزراعية، ص85.
- ¹² - Abu Jaber, R. S. Op. cit. P. 62 .
- ¹³ - Abu Jaber, R. S. Op. cit. P. 59 .